

خلفية عامة

نفذ الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات / مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة المسح الرابع للتشغيل والبطالة خلال شهر تشرين الثاني 2006 ، عطي هذا المسح حوالي (15228) أسرة بواقع (89658) فرداً موزعة على جميع محافظات العراق عدا محافظة الأنبار ومحافظات إقليم كردستان (أربيل ودهوك) وتم اختيار الأسر وفق أسس علمية بأسلوب تصميم العينات الطبقية العنقودية حيث جرى تقسيم كافة المحافظات التي نفذ فيها المسح الى ثلاث طبقات هي : حضر مركز حضر أطراف وريف .

لقد تم تنفيذ المسح عبر مراحل عديدة بدءاً من المرحلة التحضيرية والتي تتضمن تصميم العينة وسحبها وتصميم الإستمارات والتدريب وتهيئة وتوزيع المستلزمات ، ثم مرحلة العمل الميداني والقيام بجمع البيانات من خلال الإستمارات وبعدها مرحلة التدقيق الميداني والمكتبي والترميز ومن ثم مرحلة إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي وأخيراً مرحلة استخراج النتائج ونشرها .

إن أهمية المسح تأتي من خلال قاعدة البيانات التي يوفرها عن العمالة والبطالة وبعض الخصائص الأخرى التي تساعد الباحثين والدارسين ومتخذي القرار لرسم السياسات الخاصة بسوق العمل .

صممت إستمارة المسح باعتماد مفاهيم منظمة العمل الدولية (ILO) وشمولها لكافة جوانب التشغيل والبطالة حيث أحتوت على (26) سؤال وضمت مجموعة من الاسئلة المتسقة والواضحة كما تضمنت الإستمارة خصائص أفراد الأسرة بالإضافة الى البيانات التعريفية التي شملت التقسيمات الإدارية للمحافظات

استغرق العمل الميداني (12) يوم وشارك (138) عداد لجمع المعلومات في إستمارة الإستبيان بواقع (9) عدادين لكل محافظة .

الأهداف

تتجلى أهمية مسح التشغيل والبطالة في توفير نظام إحصاءات شاملة عن المشتغلين والعاطلين ويوفر أساساً لمراقبة الإتجاهات والتغيرات في سوق العمل ، ويهدف إلى :

1. توفير إحصاءات عن السكان النشطين إقتصادياً لخدمة أغراض تحليلية متنوعة كدراسة العوامل الديموغرافية والإجتماعية والإقتصادية التي تؤثر في حجم وتركيب قوة العمل ، وتقديرات السكان النشطين إقتصادياً ومكوناتهم كأساس للتخطيط الإقتصادي والإجتماعي .

2. إحتساب معدلات البطالة والنشاط الإقتصادي المنقح ومعدلات العمالة الناقصة للسكان بعمر (15) سنة فأكثر أو السكان بعمر (15-24) سنة.

3. التعرف على أهم الأسباب التي تؤدي بالمشتغلين إلى الرغبة بالعمل الإضافي .

4. معرفة أهم الأساليب والوسائل التي يتبعها العاطلون لأجل الحصول على فرصة عمل .

5. رصد ظاهرة عمالة الأطفال .

وفي ضوء هذه الأبعاد المهمة لمسوح التشغيل والبطالة فقد جرى تحديد أهداف المسح من حيث تقدير حجم القوة البشرية وقوة العمل في المجتمع ، وتوزيع البطالة والمشتغلين حسب الخصائص المختلفة (العمر والنوع - الحالة التعليمية - الحالة الزوجية - الحالة العملية - النشاط الإقتصادي - المهنة - النشاط - القطاع) وقياس حجم التشغيل والبطالة بالمجتمع والتعرف على خصائص وإتجاهات العاطلين عن العمل .

عينة المسح

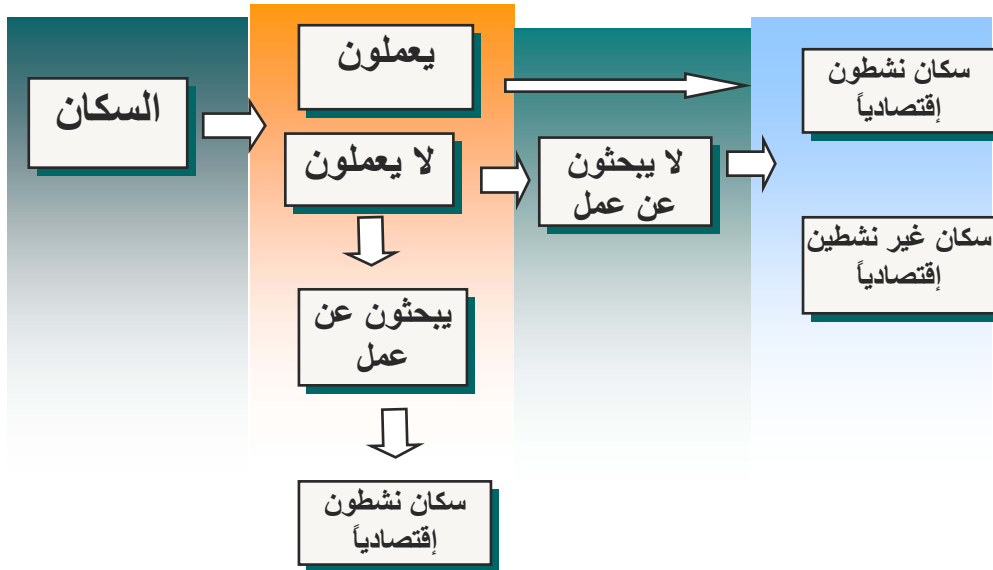
لقد قسمت كافة محافظات العراق إلى ثلاث طبقات وهي حضر المركز وحضر الأطراف والريف وقد تم سحب (54) عنقود من كل طبقة وبطريقة عشوائية وبهذا تكون العينة في كل محافظة مكونة من (162) عنقود وفي المرحلة اللاحقة تم سحب (6) أسر عشوائية من كل عنقود ، وبهذا يكون حجم العينة في كل محافظة هو (972) أسرة عدا محافظة بغداد حيث قسمت إلى (5) طبقات ثلاثة منها تمثل حضر مركز المحافظة وواحدة لحضر الأطراف وطبقة تمثل الريف ، وبهذا يكون حجم العينة في بغداد هو (1620) أسرة وان الحجم الكلي للعينة هو (15228) أسرة تمثل كافة محافظات العراق عدا محافظة الأنبار ومحافظتي إقليم كردستان كل من دهوك وأربيل حيث لم ينفذ المسح فيها . وقد تم ترجيح النتائج حسب وزن كل طبقة في كل محافظة طبقاً للأهمية النسبية لسكان الطبقة وعدد الأسر فيها .

الجدول التالي يبين عدد العناقيد وعدد الأسر التي تمثل حجم العينة حسب المحافظات :

جدول (1-1) : حجم العينة حسب البيئة والمحافظة							
المحافظة	عدد العناقيد			عدد الأسر			مجموع
	حضر المركز	حضر الأطراف	الريف	حضر المركز	حضر الأطراف	الريف	
نينوى	54	54	54	162	324	324	972
كركوك	54	54	54	162	324	324	972
ديالى	54	54	54	162	324	324	972
بغداد	162	54	54	270	972	324	1620
بابل	54	54	54	162	324	324	972
كربلاء	54	54	54	162	324	324	972
واسط	54	54	54	162	324	324	972
صلاح الدين	54	54	54	162	324	324	972
النجف	54	54	54	162	324	324	972
القادسية	54	54	54	162	324	324	972
المتن	54	54	54	162	324	324	972
ذي قار	54	54	54	162	324	324	972
ميسان	54	54	54	162	324	324	972
البصرة	54	54	54	162	324	324	972
إقليم كردستان / سلیمانیة	54	54	54	162	324	324	972
مجموع العراق	918	810	810	2538	5508	4860	15228

المفاهيم والتعاريف

استخدمت في مسح التشغيل والبطالة لعام 2006 ، المفاهيم القياسية المتبعة من قبل منظمة العمل الدولية (ILO) فقد صنف السكان إلى أربعة أصناف هم : عاملون ، عاطلون ، غير نشطين إقتصادياً ، دون سن العمل (وتعرف الفئة التي تحت سن العمل هنا على إنها تلك الفئة التي تقع أعمار أفرادها تحت سن (15) سنة وقت إجراء المسح) . وقسمت فئة السكان الواقعة ضمن سن العمل إلى عامل ، عاطل ، خارج نطاق القوى العاملة ، وذلك بناءً على نشاطات الفرد خلال الأيام السبعة السابقة لتاريخ المقابلة (حيث يقصد بتلك الأيام بفترة الإسناد) ، ويصنف أي شخص يعمل ولو لساعة واحدة أو تغيب بشكل مؤقت (بسبب المرض ، أو سفر ، ... الخ) عن العمل فترة الإسناد الزمني للمسح ضمن الفئة العاملة ، وفي المقابل يصنف أي شخص لم يعمل لمدة ساعة واحدة على الأقل خلال الفترة المذكورة ، ولم يتغيب عن العمل وكان يبحث عن عمل ضمن العاطلين عن العمل ، ويشكل مجموع الأشخاص العاملين والعاطلين عن العمل فئة السكان النشطين إقتصادياً أو ما تسمى بالقوى العاملة ، إجمالاً يمكن توضيحها بالمخطط الآتي :



ولأغراض هذا المسح ندرج أدناه بعض المفاهيم والتعاريف التي تم استخدامها في المسح :

حضر المركز : كافة المناطق الموجودة داخل حدود بلدية مركز المحافظة
حضر الأطراف : كافة المناطق الحضرية خارج حدود مركز المحافظة في الأفضية والنواحي .
الفرد الذي يعمل : هو من زاوّل عملاً في القطاع العام أو المختلط أو التعاوني أو الخاص أو القطاع الأجنبي على أن لا تقل عدد ساعات العمل خلال السبّعة أيام التي تسبق يوم المسح عن ساعة واحدة وتشمل :
☞ الذين يعملون بأجر نقدي أو عيني في قطاع عام أو خاص أو أجنبي براتب شهري أو أسبوعي أو يومي .
☞ صاحب عمل وهو كل من زاوّل وأدار عملاً خاصاً مع وجود مستخدمين آخرين .
☞ يعمل لنفسه وهو الفرد الذي يزاول عملاً خاصاً يديره بنفسه ولا يوجد معه أي مستخدم آخر ، مثل البقال النجار... الخ
☞ يعمل لدى الأسرة بدون أجر وهو الفرد الذي يزاول عملاً خاصاً تمتلكه الأسرة أو أحد أفرادها دون أن يتقاضى هذا الفرد أجراً نقدياً عينياً .
العاطل : هو الفرد الذي عمره 15 سنة فأكثر والقادر على العمل والمتاح له والبحث عنه ولم يكن قد زاوّل أي عمل خلال فترة الإسناد الزمني (سبّعة أيام الماضية قبل المسح) ، أي يجب توفر الشروط التالية :
☞ لا يزاول أي عمل (دون عمل) : أي أن لا يكون الفرد قد عمل لمدة ساعة فأكثر خلال السبّعة أيام التي سبقت يوم المسح ، ولم يكن متغيباً عن العمل بصورة مؤقتة .
☞ المتاح للعمل : أي الفرد الذي يكون مستعداً للعمل فوراً خلال السبّعة أيام التي تسبق يوم المسح أو خلال الخمسة عشر يوماً التي تلي يوم المسح .
☞ البحث عن عمل : أن يكون الفرد قد أخذ خطوات محددة للبحث عن عمل خلال فترة معينة وهي الأربع أسابيع الماضية قبل يوم المسح ، وتشمل الخطوات المحددة التسجيل لدى مكاتب التشغيل أو تقديم طلبات مباشرة إلى أرباب العمل أو عن طريق صحف أو بمساعدة الآخرين .
ساعات الاشتغال الفعلية : يقصد بها مجموع الساعات الفعلية التي عملها الفرد خلال السبّعة أيام التي تسبق يوم المسح ويتألف هذا المجموع من :
☞ ساعات العمل الفعلية خلال فترات العمل المعتادة
☞ ساعات العمل الإضافي
☞ الاستراحة التي يقضيها الفرد في تناول الشاي أو المرطبات لكنها لا تشمل الساعات المخصصة لتناول وجبات الطعام .
متغيب عن العمل : كل شخص يعمل ولكنه خلال السبّعة أيام التي تسبق يوم المسح كان متغيباً عن العمل بصورة مؤقتة بسبب تمنعه بإجازة مرضية أو إعتيادية أو لأي سبب آخر إلا أنه مازال مرتبطاً بالعمل .
العمالة الناقصة : يقصد بها العاملون الذين أعمارهم 15 سنة فأكثر و يرغبون بعمل جديد أو إضافي وهم متاحون للعمل خلال فترة الإسناد الزمني للمسح أي إن عدد ساعات العمل تكون قليلة (مجموع ساعات العمل الفعلية اقل من 35 ساعة في الأسبوع)

في ضوء التصنيف والمفاهيم المذكورة ، تم حساب أهم مؤشرين هما معدل البطالة ومعدل المساهمة بالنشاط الإقتصادي ويتضح مما سبق إن البطالة أو ماتسمى بالبطالة حسب المفهوم القياسي (Standard Definition of Unemployment) ، يبنى على أساس ثلاث معايير هي أن يكون الفرد بدون عمل مستعد للعمل ، ويبحث عن عمل ، وإن الأشخاص الذين يتصفون بالصفتين الأولى والثانية (في الحالات التي تكون فيها وسائل البحث عن العمل محدودة الأهمية حيث يكون سوق العمل غالباً غير منظم) عندها تسمى بطالة حسب المفهوم المتراخي (Relax Definition of Unemployment) . أما العمالة الناقصة الظاهرة ، فهم فئة فرعية من العمالة والذين يؤدون عملاً مدفوع الأجر أو يعملون لحسابهم الخاص سواء كانوا موجودين في العمل أو متغيبين عنه ، والذين يشتغلون ساعات عمل يومي تقل عن معدلات الإشتغال العادية (35) ساعة أسبوعياً أو الأفراد الذين يعملون ولكنهم يتسلمون دخولاً قليلة مقارنةً بمستوى العمل أو الجهد المبذول أو الأفراد الذين يعملون بأعمال لا تتناسب مع مؤهلهم العلمي أو التقني .